

الفصل الحادى عشر

النزلة الوافدة أو الأنفلونزا

هو مرض وافدى يحدث في أوقات مختلفة ، ويتميز بسرعة انتشاره بين الناس ، وله أشكال مختلفة ، لكن وطأته اكثر ما تكون في الجهاز التنفسي ، وينشأ من ميكروب خاص ، وهو شديد العدوى

زمن الحضانة — يتراوح بين يوم وأربعة
الأعراض — تختلف الأعراض تبعاً لمركز المرض أهو في الجهاز التنفسي أم في الجهاز الهضمي أم في الجهاز العصبي ، وتتراوح بين ذبحة حلقية وسعال وآلام مختلفة وفيء شديد وانحطاط عظيم . ويحدث المرض فجأة ببرودة ورعدة فسخنة وجفاف وحى . ويشكو المريض من ألم في الرأس والصدر والاطراف والعين ، وتوجد عادة ذبحة حلقية مع سعال جاف يخرج معه أخيراً بصاق ثخين ، ويتحوّل الى نزلة شعبية . وإذا تسلطت الأعراض في الجهاز الهضمي أصبح المريض خالفاً

لا يشتهي الطعام، خائر النفس^(١)، به قيء شديد، وامساك أو اسهال، وقد يشاهد به يرقان. أما الأعراض العصبية فطنين في الأذنين، وهيجان، وأرق، وهذيان في هذه^(٢) الليل عند ارتفاع الحمى. أما الفتور الشديد أو الانحطاط فعرض عام يحدث في مبدأ المرض، وتأتي عليه شهور حتى يزول تماماً

وربما طرأت مضاعفات معينة من اهمال العلاج، أو التعرض للبرد، أو مزاولة العمل وعدم ملازمة الفراش أثناء المرض، أو من الأوب^(٣) إلى العمل ولما يرجع إلى المريض كمال صحته وقوته؛ وأهم مضاعفة هي احتقان الرئتين أو التهابهما؛ وهي مضاعفة شديدة ولا سيما مع انحطاط المريض ونهوكته إذ تكون سبباً في زيادة الخطر، وإطالة زمن المرض

تختلف مدة المرض، إذا كان خفيفاً، من ثلاثة أيام إلى سبعة، أما إذا كان شديداً فقد تمتكث أسابيع كثيرة

العلاج — عزل المريض في غرفة جيدة الهواء، دافئة،

(١) خائر النفس أي به غثيان . (٢) هذه الليل أي أوله . (٣) الأوب

هو الرجوع

وملازمة الفراش، والتدثر جيداً، والغذاء الخفيف، والمشروبات
الفاترة الكثيرة، وإطلاق الأمعاء، وتناول الجرعة الآتية كل
أربع ساعات حتى تنخفض الحرارة :

روح إيتير تريك	١	جراماً
محلول خلاصات النشادر	٧	»
شراب الليمون	٢	»
ماء لغاية	٣٠	»

وإذا كان المريض طفلاً فحسبه لعقة صغيرة من المزيج
المذكور كل أربع ساعات، وإذا كانت آلام الأطراف شديدة
يضاف لكل جرعة نصف جرام من ساليسلات الصودا؛
وإذا كان السعال شديداً يضاف لكل جرعة خمس نقط من
نبذ عرق الذهب

ولا بد أن يلبس المريض شعاعاً من الصوف لكثرة
العرق في هذا المرض لأن الملايس القطنية لا تشرب العرق
وتبقى مبلولة به فتحدث برداً، ويعالج الانحطاط بالمنبهات
كالكنياك الذي يعطى بكميات صغيرة ممزوجاً بالماء . ولا بد
أن يكون الغذاء جيداً، في دور النقاهة، ويعطى منه عطاء

حساباً^(١) وأن يستعمل المريض المقويات كشراب يودور الحديد، أو شراب إيستون ، وقد يفيد تبديل الهواء كثيراً الوسائل الوقائية — تشمل الوسائل الوقائية على العمل بالتدابير الصحية، والابتعاد عن كل ما عساه يضعف الصحة العمومية، وعدم الاختلاط بالمصابين بالمرض ولا بدّ من تطهير المناديل، والمناشف، والأواني، والبصاق، وغرفة المريض، وملابسه